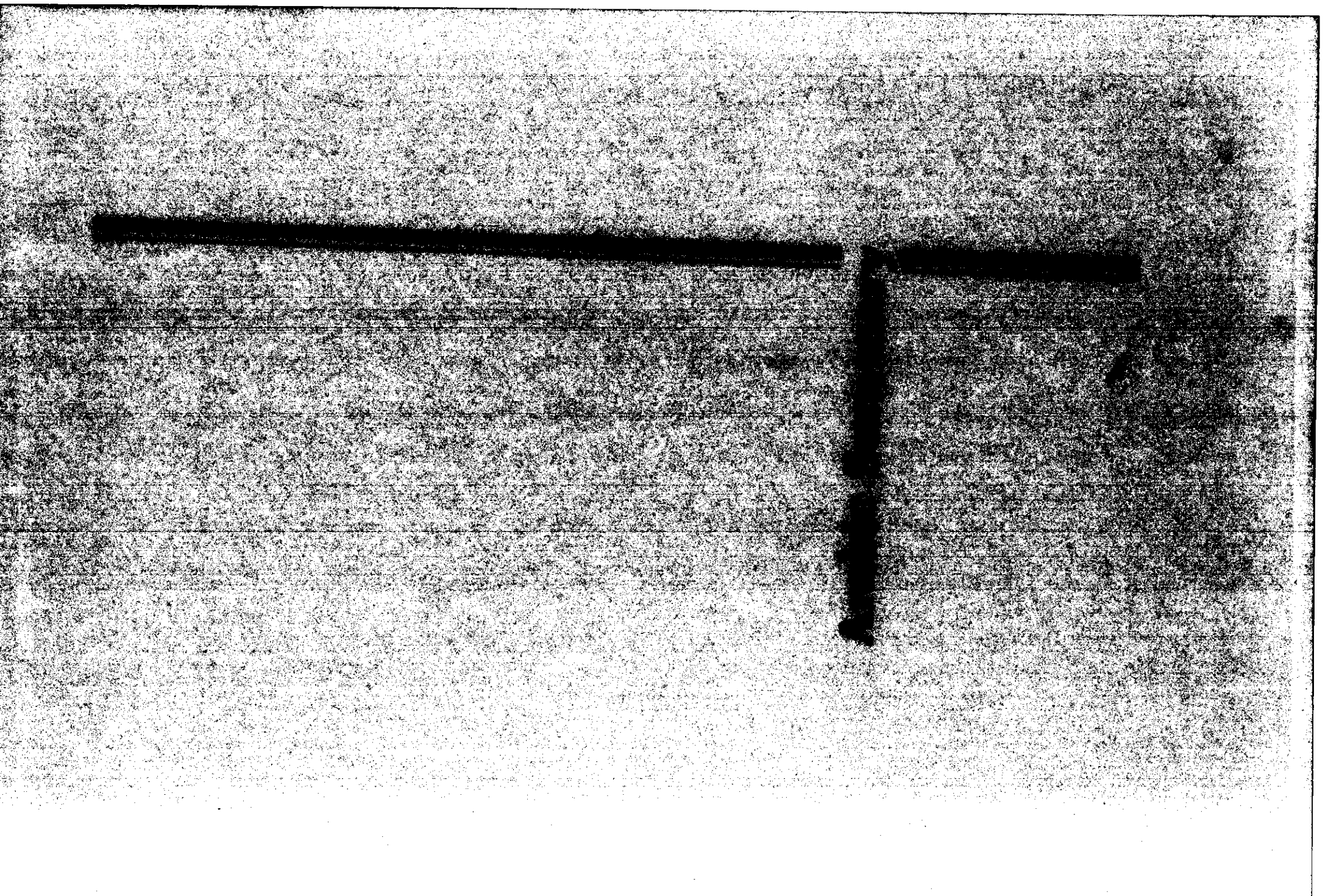

ملخص البحث

الحمى الغير معلومة المصدر فى صغار الأطفال

مازالت الحمى غير معلومة المصدر مشكلة طبيه عسيره بسبب التعدد الكبير فى أسبابها . وهى تتطلب الإستعانه بكل مهارات وخبرات الطبيب بالإضافه الى ذهن متفتح إلى شكاوى المريض وملاحظاته .

إن مصطلح "حمى غير معلومة المصدر" يجب أن يقتصر على الأطفال الذين يعانون من حمى بدون سبب واضح لمده أكثر من أسبوع خارج المستشفى ومثله داخل المستشفى بعد عمل التحاليل الروتينيه . أما فى الممارسة الطبيه العامه تعرف الحمى غير معلومة المصدر بأنها حالة الطفل الذى يعانى من إرتفاع درجة الحراره فقط أو إرتفاع درجة الحراره مصحوب بقىء أو صداع أو ألم فى البطن حيث أن تشخيص هذه الحاله الغامضه يمكن أن يكون واحدا من أسباب كثيره . وهى تختلف عن الحمى غير معلومة المصدر المعرفه تقليديا فى أن المرض يكون قصيرا فى مدته وسريعا فى شفاؤه . كذلك فإن الامراض المسببه لها تكون من الأنواع الشائعه على عكس حالات الحمى غير معلومة المصدر المشخصه فى المستشفى والتى تميل الى أن تكون الامراض المسببه لها من الانواع النادره والخطيره .

يمكن تقسيم الحمى غير معلومة المصدر على أساس أسبابها الى ٤ مجموعات هى : ١) العدوى ٢) أمراض النسيج الضامى ٣) الأورام ٤) أسباب متنوعه . وهذه المجموعات الأساسيه من الأمراض هى نفسها الموجوده فى البالغين ولكن تبرز حالات الإصابه بروماتويد المفاصل الذى يصيب صغار السن والتهاب الامعاء الجزئى فى الاطفال .

إن إحكام أخذ التاريخ المرضى وكذلك الكشف الطبى مع اتقان مراجعة الاختبارات المعمليه البسيطه وكذلك اعادة تقييم الحاله باهتمام هى المفاتيح الحقيقيه للتشخيص الصحيح . يجب أن يتأكد الطبيب أولا من حقيقة إرتفاع درجة الحراره المستمر . كذلك يجب أن يؤخذ التاريخ المرضى والكشف الطبى بدقه وعنايه وأيضا تكرارها مره وأخرى .

عندما يكون هناك أعراض أو علامات غير الرعشه وارتفاع درجة الحراره والإحساس بالمرض أو نقص الوزن مثل (الخمول ، عدم التركيز ، طفح جلدى ، عسر التنفس ، سعال ، لغط فى القلب ، يرقان ، تضخم بالغدد الليمفاويه ، عسر التبول ، التهاب مفصلى أو أى إضطراب فى المفاصل ، قيئ ، إسهال) يجب توجيه الاختبارات المعمليه الأوليه نحو الأجهزه العضويه التى يحتمل أن تكون مصدرا لهذه الحمى . أما فى حالة عدم وجود دلائل خاصه يتحتم غالبا اجراء تحليلات معينه . وبالرغم من أن " رحلات الصيد " هذه ليست شيقه ذهنيا فإنها مناسبه تماما ويجب أن تجرى هذه التحليلات المعمليه بطريقة متدرجه وسريعه .

ليس من الحكمه إستخدام العوامل المضاده للميكروبات ، كورتيزون الغده الجاركلويه أو عوامل أخرى مضاده للإلتهابات مفرده أو مجتمعه بدون خطه عمل محدده لأنها ستؤدى الى إختلاط الموقف بدلا من توضيحه . محاولات العلاج بالدواء بما فيها المضادات الحيويه تكون مسموح بها أحيانا عندما تفشل التحليلات فى الوصول الى تشخيص للمرض بينما توحى الصوره المرضيه بسبب معين . فهى مسموح بها فى حالات الإشتباه فى السل ، الحمى الروماتيزميه الحاده ، روماتويد المفاصل الذى يصيب صغار السن . وعندما يشتبه فى الالتهاب البكتيرى لطبقة القلب الداخليه على أساس إكلينيكى فقد يكون من الضرورى إستخدام العلاج بالمضادات الحيويه حتى اذا لم تظهر كائنات حيه فى مزارع عينات الدم .